



Coimisiún na Scrúduithe Stáit State Examinations Commission

284

LEAVING CERTIFICATE EXAMINATION, 2005

امتحان شهادة الدراسة الثانوية ٢٠٠٥م

ARABIC – HIGHER LEVEL (400)

اللغة العربية-المستوى الأعلى (٤٠٠ درجة)

FRIDAY, 10 JUNE – 9.30 – 12.30

DIRECTIONS TO CANDIDATES

1. Read these directions and then write your **exam number** in the box on the answer book provided.
2. Answer all questions.
3. Write all your answers in the answer book. **Do not answer on the question paper.**
4. Under no circumstances should you write your name on the answer book.
5. If you use more than one answer book, fasten the books together.

تعليمات للمُمتَحِنين

١. اقرأ هذه التعليمات ثم اكتب رقمك المتحاني الخاص في الصندوق على كتاب الإجابات الذي تُزوِّد به .
٢. أجب عن جميع الأسئلة .
٣. اكتب إجابتك في كتاب الإجابات . لا تكتب إجابتك في ورقة الأسئلة .
٤. لا تكتب اسمك في كتاب الإجابات في أي حالٍ من الأحوال .
٥. عند استخدامك أكثر من كتاب إجابات واحد ، اربط جميع كتب إجاباتك سوية وبإحكام .

لا تنس كتابة رقمك الامتحاني الخاص في الصندوق على كتاب الإجابات

الجزء الأول (٨٠ درجة)

اقرأ النص التالي بعناية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

المؤسسات الاجتماعية في الحضارة العربية

تتصف الحضارة العربية الإسلامية بأنها حضارة إنسانية بلغت الحياة الاجتماعية فيها أقصى ما يمكن أن تبلغه في مجتمع من رقي ونضج . وقد ساعدت على ذلك عدة عوامل منها أن الدولة الإسلامية اهتمت بالثقافات والحضارات والنشاطات القديمة وطورت ما كان فيه خيرا ومنفعة للمجتمع ، بالإضافة إلى أنها ضمت بلادا - مثل مصر والشام وفارس- لها جذورها الحضارية القديمة ، وعرفت ألوانا من النشاط الاجتماعي في تاريخها القديم ، شهدت عليه المنشآت الاجتماعية التي رأى العرب كثيرا من بقاياها وآثارها ، مثل الحمامات والمسارح وغيرها .

ومن الطبيعي أن تبرز في الدولة الإسلامية مؤسسات ومنشآت ذات صبغة اجتماعية يظهر فيها هذا النشاط الاجتماعي . ومن هذه المؤسسات ما كان ذا صبغة اجتماعية كالحمامات والأسبلة : ومنها ما كان ذا صبغة تجارية أو دينية ، ولكنه احتوى نشاطا اجتماعيا ملحوظا كالفنادق والحانات والجوامع والمدارس وغيرها . ويلاحظ على هذه المؤسسات أن كثيرا منها اتخذ طابعا خيريا ، فاستهدف مؤسسوها من وراء إنشائها التقرب إلى الله تعالى عن طريق فعل الخير .

ومن المؤسسات الاجتماعية ذات الأهمية البالغة في الحضارة العربية الإسلامية هي السبل التي قصد بها توفير ماء الشرب للمسافرين وجموع الناس ، سواء داخل المدن أو خارجها . والمعروف أن إقامة الأسبلة عادة متبعة عند جميع الملل ، ولكنها ازدهرت في ظل الحضارة العربية ، إذ وجد المسلمون فيها قدرا كبيرا من حسن الثواب . ولذا كانت الأسبلة التي أقامها الخيرون بمثابة منشآت كبيرة تخدم أعدادا وفيرة من الناس ، ووضعت لها نظم وقواعد تكفل الوقاية الصحية .

ومن المؤسسات الاجتماعية الهامة التي نذرت بها مدن العالم الإسلامي في العصور الوسطى الحمامات العامة التي قصدتها الناس من مختلف الطبقات رجالا ونساء للاستحمام . ذلك أن الناس لم يألفوا في تلك العصور الاستحمام في منازلهم ، ولم تكن هناك حمامات خاصة إلا في قصور الحكام والأمراء . ولما كان الإسلام قد جعل النظافة ركنا من أركان الإيمان ، ونادى القرآن الكريم بأن الله يحب المطهرين (القرآن الكريم ٩:١٠٨) ، فإنه صار من الضروري إقامة منشآت عامة يقصدها الناس للاغتسال والاستحمام . وهكذا انتشرت الحمامات العامة في مختلف مدن العالم الإسلامي . مشرقه ومغربه مثل بغداد والشام وغيرها ،

واسترعت حمامات الشام دهشة الفرنج وإعجابهم على عصر الحروب الصليبية ، فتردد بعضهم عليها للاستحمام ، وعن طريق الفرنج انتقلت هذه الظاهرة إلى الغرب الأوربي . ولم تقتصر أهمية في تلك العصور على كونه مؤسسة لنظافة الجسم فحسب ، وإنما كان أيضا مركزا اجتماعيا من الطراز الأول . فالمريض إذا دخل الحمام اعتبر ذلك إعلانا لشفائه . والعريس أو العروس يتعين على كل منهما أن يدخل الحمام قبل حفل الزفاف ، فيعتبر ذلك من الأعياد العائلية الرائعة ، ويكون الخروج من الحمام عندئذ أشبه بمظاهرة اجتماعية يحضرها الأهل والأحباب والأصدقاء . ومثل هذا يقال عن منشآت ومؤسسات تجارية انتشرت في أنحاء العالم الإسلامي ، مثل الخانات والفنادق . والغالب في الخانات أنها كانت تقام على امتداد الطرق التجارية ، أما الفنادق ، فهي بمعناها مؤسسات ومنشآت مخصصة لنزول التجار فيها . وقد مر ابن بطوطة بعدد منها ، في طريقه - عبر الصحراء الشرقية - من مصر إلى الشام ، فقال: إن بكل منزل منها فندق ، وهم يسمونه الخان . وهذا ما يؤكد التداخل بين معنى الفندق ومعنى الخان .

من كتاب (موسوعة الحضارة العربية الإسلامية) ، د. سعيد عاشور ،
المجلد الثالث ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ١٩٨٧

اختر الاجابة الصحيحة من الإجابات التي تلي كل سؤال من ١-٤ وحدد رمزها :

١. لماذا شجعت الحضارة الإسلامية على الإكثار من المؤسسات والمنشآت العامة ؟

- (أ) لأن المسلمين كانوا يقضون أكثر أوقاتهم خارج منازلهم مما جعلهم يقبلون على ارتيادها.
(ب) لتوفير فرص العمل للمواطنين والتخلص من البطالة .
(ج) لرغبة الأمراء في تخليد ذكركم بعدهم ببناء مبان ضخمة كتبوا أسمائهم عليها .
(د) لأن الإسلام يحث على الفعاليات الاجتماعية والاستفادة من جذور الحضارات السابقة في التطور الاجتماعي.

(٥ درجات)

٢- ماهو الفرق بين الفندق والخان ؟

- (أ) تقام الخانات على امتداد الطرق التجارية فقط بينما تقام الفنادق في المدن .
(ب) يرى البعض أن الخانات هي الفنادق لا فرق بينهما إلا في التسمية .
(ج) تخلو الفنادق من الجانب الاجتماعي الذي يتوفر في الخانات .
(د) وجدت الفنادق مع توسع المدن بينما تعود الخانات الى ما قبل الإسلام .

(٥ درجات)

٣- أقام المسلمون السبل

- (أ) لأن الله أوصى وأمر بذلك .
(ب) لإرضاء الله في عمل الخير .
(ج) لأنها كانت من العادات القديمة المرغوبة .
(د) لتطوير الأحوال الاقتصادية في الدولة الإسلامية .

(٥ درجات)

٤. من مظاهر الحمّات في الدولة الإسلامي ...

- أ. أنها كانت مراكز لقاءات الأبناء والأصدقاء .
ب. أنها كانت مركزا لاستقطاب التجار الغربيين من مثل الفرنج .
ج) أنها شجعت المسلمين على الغسل خارج بيوتهم .
د) أنها وحدت المسلمين .

(٥ درجات)

٥. اكتب ما يقارب ٤٠ كلمة عن العلاقة بين المؤسسات والمنشآت المذكورة في النص وبين الدين الإسلامي في رأي الكاتب ؟

(٢٠ درجة)

٦. تصور نفسك وأنت تعيش في إحدى المدن الإسلامية في العصر الذي كُتبت عنه هذه المقالة ، وعلى ضوء المعلومات الموجودة فيها ، اكتب بما يقارب ٧٠ كلمة لصديق لك تُعرِّفه وتُحبِّبه بالمنشآت والمؤسسات الاجتماعية المتوفرة في مدينتك .

(٤٠ درجة)

الجزء الثاني (١٤٠ درجة)
القسم الأول: القرآن الكريم (٧٠ درجة)

اقرأ النص التالي بعناية، ثم اجب على السؤالين اللذين يليانه:
قال تعالى في سورة آل عمران:

وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ
كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى
شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ
تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾

وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ
الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾

❖ وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ
أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾

اكتب ما يقارب ٧٠ كلمة عن كل من السؤالين ٧ و ٨ التاليين :

٧. ما المقصود بحبل الله؟ وكيف يتم الاعتصام به في ظل هذه الآيات الكريمة؟

(٣٥ درجة)

٨. صف المجتمع الذي يحث الله تعالى المسلمين على إنشائه .

(٣٥ درجة)

أجب عن سؤالي القسم الثاني ٩ (أ) و ٩ (ب) ، أو سؤالي القسم الثالث ٩ (ج) و ٩ (د) :
القسم الثاني: الشعر (٧٠ درجة)

قال عمرو بن كلثوم:

ألا هبي بصحنك فاصبحينا
مشعشة كأن الحص فيها
تجوز بذى اللبانة عن هواه
أبا هند فلا تعجل علينا
بأننا نورد الرايات بيضا
وأيام لنا غر طوال
وسيد معشر قد توجه
تركنا الخيل عاكفة عليه
ألا لا يجهلن أحد علينا
بأي مشيئة عمرو بن هند
تهددنا وتوعدنا: رويداً
وقد علم القبائل من معد
بأننا المعمون إذا قدرنا
وأنا المانعون لما أردنا
وأنا التاركون إذا سخطنا
وأنا العاصمون، إذا أطعنا
ونشرب إن وردنا الماء صفوا
ملأنا البر حتى ضاق عنا
لنا الدنيا ومن أضحى عليها
إذا بلغ الفطام لنا صبي

ولا تبقى خمور الاندرينا
إذا ما الماء خالطها سخينا
إذا ما ذاقها حتى يلينا
وانظرنا نخبرك اليقيننا
ونصدرهن حمرا قد روينا
عصينا الملك فيها أن نديننا
بتاج الملك، يحمي المحجريننا
مقلدة أعنتها صفونا
فنجهل فوق جهل الجاهليننا
تطبيع بنا الوشاة وتزدرينا
متى كنا لامك مقتويننا
إذا قيب بأبطحها بنينا
وأنا المهلكون، إذا ابتلينا
وأنا النازلون بحيث شينا
وأنا الآخذون إذا رضينا
وأنا الغارمون، إذا عصينا
ويشرب غيرنا كدرا وطينا
وظهر البحر نملأه سفينا
ونبطش حين نبطش قادرينا
تخر له الجبابر ساجدينا

٩ (أ) . أكتب مقالا بما يقارب ٨٠ كلمة تصف فيه قبيلة الشاعر عمرو بن هند في الشهامة والشجاعة على ضوء ما جاء في الأبيات أعلاه .

(٤٠ درجة)

٩ (ب) . ما علاقة الشاعر بأبي هند ، وما هي رسالته له ؟ اكتب ما يقارب ٧٠ كلمة .

(٣٠ درجة)

القسم الثالث: الأدب المعاصر (٧٠ درجة)

هذه الحادثة أعانته على أن يفهم حقا ما يتحدث به الرواة عن أبي العلاء من أنه أكل ذات يوم دبسا ، فسقط بعضه على صدره وهو لا يدري، فلما خرج من الدرس قال له بعض تلاميذه: يا سيدي أكلت دبسا ؟ فأسرع بيده إلى صدره وقال: نعم قاتل الله الشره! ثم حرم الدبس على نفسه طوال الحياة. وأعانته هذه الحادثة على أن يفهم طورا من أطوار أبي العلاء حق الفهم. ذلك أن أبا العلاء كان يتستر في أكله حتى على خادمه، فقد كان يأكل في نفق تحت الأرض، وكان يأمر خادمه أن يعد له طعامه في هذا النفق ثم يخرج، ويخلو هو إلى طعامه فيأخذ منه ما يشتهي. وقد زعموا أن تلاميذه تذكروا مرة بطيخ حلب وجودته، فتكلف أبو العلاء وأرسل إلى حلب من أشتري لهم منه شيئا فأكلوا. واحتفظ الخادم لسيدته بشيء من البطيخ وضعه في النفق، وكأنه لم يضعه في المكان الذي تعود أن يضع فيه طعام الشيخ، وكره الشيخ أن يسأل عن حظه من البطيخ، فلبث البطيخ في مكانه حتى فسد ولم ينقه الشيخ.

فهم صاحبنا هذه الأطوار من حياة أبي العلاء حق الفهم، لأنه رأى نفسه فيها. فكم كان يتمنى طفلا لو استطاع أن يخلو إلى طعامه، ولكنه لم يكن يجرؤ على أن يعلن إلى أهله هذه الرغبة. على أنه خلا إلى بعض الطعام أحيانا كثيرة، ذلك في شهر رمضان، وفي أيام المواسم الحافلة، حين كان أهله يتخذون ألوانا من الطعام حلوة، ولكنها تُؤكل بالملاعق، فكان يأبى أن يصيب منها على المائدة. وكانت أمه تكره له هذا الحرمان، فكانت تفرد له طبقا خاصا، وتضعه في حجرة خاصة، يغلقها هو حتى لا يستطيع أحد أن يشرف عليه وهو يأكل.

(طه حسين: الأيام، ج.١، القاهرة ١٩٧٦، ص. ٢٠ - ٢٢)

اكتب ما يقارب ٧٠ كلمة عن كل من السؤالين ٩(ج) و ٩(د) التاليين :

٩(ج) ما هو تأثير قصة أبي العلاء المعري على طه حسين علما منا أن كليهما كان بصيرا (فاقدًا حاسة البصر) ؟

(٣٥ درجة)

٩(د) . هل تجد طباع أبي العلاء مقبولة لك أم لا ؟ ناقش ذلك .

(٣٥ درجة)

الجزء الثالث (٨٠ درجة)

١٠ - أعرب ما تحته خط:
ثابروا على العمل وأنا الكفيل بأنكم ستشقون لرسالتكم طريقاً إلى النهاية، فالناس في جوع وعطش دائمين إلى القول والحق والقول الجميل، ولا تنسوا أن الذين تبصرونهم إليهم في القمة كانوا أمس في الأغوار وفي السفوح.
(٢٤ درجة)

- ١١ - ضع حرفاً مناسباً لكل فراغ مما يلي :
أ - قرأت الكتاب من أول صفحة آخر صفحة.
ب - انتظرته في الحديقة رجع .
ج - احفظ النثر في الأسبوع الماضي لصعوبة أسلوبه .
د - تسرب اليأس إلى قلوب الجنود.
(١٦ درجة)

- ١٢ - اضبط بالشكل آخر ما تحته خط في الجمل التالية، ثم اذكر السبب:
أ - تعمر الأندية في ليالي الصيف حتى ساعة متأخرة من الليل.
ب - إن في ذلك آيات للعالمين.
ج - خير الكلام ما قلّ ودل .
د - لا تتدخل فيما لا يعنك .
(١٢ درجة)

١٣ - ولا تصطنع إلا الكرام فإنهم
وجارون بالنعماء من كان منعماً
تجده على آثارها متندماً
ومن يتخذ عند اللئام صنيعاً
استخرج من البيتين السابقين:

- أ - فعلاً مضارعاً جاء مجزوماً جواباً للشرط.
ب - ضميراً جاء في محل جر.
ج - اسماً جُمع جمع تكسير.
د - حرف جر.
هـ - مفعولاً منصوباً
و - فعلاً صحيحاً مہموزاً
(١٢ درجة)

- ١٤ - هاتِ جملَةً واحدةً مفيدةً لكل ما يلي:
- أ - إنَّ أو إحدى أخواتها
- ب - لا النافية للجنس
- ج - فعل من الأفعال الخمسة يكون مجزوماً
- د - شبه جملَةً في محل رفع خبر

(١٦ درجة)

الجزء الرابع (١٠٠ درجة)

- ١٥ - أكتب ما بين ٣٠٠ - ٤٠٠ كلمة في أحد الموضوعات التالية مع مراعاة الاستخدام السليم لعلامات الترقيم، والإملاء والخط:
- أ - "ما عاش من عاش مذموماً خصائله ولم يمت من يكن بالخير مذكوراً"
اكتب قصة يناسب مضمونها مع هذا المثل.
- ب - تخيل انك تملك مصنعاً بدأ إنتاجه يتراجع كما ونوعاً. اكتب تقريراً توجهه للعاملين يوضح سبل تحسين الإنتاج والارتقاء به لينافس ما تنتجه المصانع الأخرى.
- ج - اكتب بالطريقة التي تفضلها حول معاني النص التالي:
" ومهما يكن عند امرئ من خليقة وإن خالها تخفى على الناس تعلم "
- د - اكتب ملخصاً لقصة قرأتها، ووضح رأيك في حدود نجاح عناصرها الفنية أو فشلها ، مع التعليل.
- هـ - "سعي الفتاة إلى بناء شخصية مستقلة يواجه بمشكلات اجتماعية." ناقش هذا القول مؤيداً أو معارضاً، ووضح سبل أداء الفتاة لتأخذ دورها الإيجابي في الحياة الاجتماعية والإنسانية.
- و - اكتب بالطريقة التي ترغب فيها مستخدماً عناصر الصورة في الصفحة التالية، واصفاً المشهد وموضحاً الحدث الذي أدى إلى الوضع الذي تراه ، وكذلك المشاعر المحتملة الكامنة في الشخصيتين.

